

## المحاضرة 22 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

### تفسير سورة الفلق

سلطان العتيبي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستاني الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

حياكم الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات طلاب اكااديمية زاد في المستوى الرابع الى حلقة جديدة ودرس جديد على مائدة القرآن الكريم نحبيكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته موعدنا اليوم مع سورة الفلق - [00:00:55](#)

وهي سورة مكية سورة التحصين ابتداها الله عز وجل بقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [00:01:14](#)

فضل هذه الصورة قبل ان ندلف لمعانيتها اخرج الامام مسلم رحمه الله عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط - [00:01:35](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال صلى الله عليه وسلم المتر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي هذا الحديث - [00:01:52](#)

وتشويق وتهييج على قراءة هاتين السورتين العظيمتين وهي سورة الفلق وسورة الناس. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى مثلهن قط كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بادعية واذكار - [00:02:13](#)

حتى انزلت هاتان الصورتان سورة الفلق وسورة الناس فاخذهما وترك ما سواهما صلى الله عليه وسلم وعن عقبة بن عامر ايضاً رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة - [00:02:28](#)

اي بعد كل صلاة ان اقرأ بالمعوذات وهذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود. وصححه الالباني. قال عقبة بن عامر رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. اخرجه الامام احمد وابو داود وصححه - [00:02:51](#)

الالباني وعنه ايضاً رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عظيم جداً اخواني واخواتي ما سألت سائل بمثلها اي المعوذات ولا استعاذ مستعيز بمثلها. وهذا ايضاً اخرجه النسائي وصححه الالباني. قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

ما سألت سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابائها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه - [00:03:39](#)

ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك - [00:03:59](#)

ثلاث مرات اخرجه البخاري وفي هذا خطأ يقع فيه كثير من الناس انهم يقرأون الصورة يجمع يديه ثم يقرأ هذه الثلاث السور ثم ينفث فيها والصواب ان النفث قبل القراءة كما فعل هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

يجمع يديه ثم نفث فيهما ثم يمسح ما استطاع من جسده. فهذه الاحاديث التي سمعتم هي في فضل هذه السورة العظيمة اما بيان معانيها فان الله عز وجل ابتداها بقوله - [00:04:37](#)

قل اعوذ برب الفلق والاعوذ هو اللجوء والاعتصام بالله والفلق هو الصبح كقوله تعالى الاصبح في سورة الانعام وهذا من تفسير القرآن

بالقرآن. اذا ما معنى الاية بهذا العموم؟ معناه امر من الله - 00:04:55

لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يستعيز به سبحانه. والمعنى اعوذ بفالق الصبح من شرور مرور الليل لان الليل في الغالب هو اصل الشرور واكثرها. فالانسان لا يبصر فيه كثيرا كما يبصر في النهار. فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه - 00:05:14  
وسلم ان يستعيز به سبحانه الاصبح جل جلاله على ان يكفيه الله الشرور التي سنعدها بعد قليل باذن الله. وهذا التعوذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء ولامته الى قيام الساعة فالامر بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:05:38

ثم قال جل جلاله من شر ما خلق اي من شر ما خلق في الدنيا والاخرة وهذي من الالفاظ العامة الجميلة اي من شر كل ذي شر كان في الدنيا او في الاخرة. في الدنيا من الهوام واهل الحسد والسباع والامراض والسحر. وغيره في الاخرة من النار والعذاب - 00:05:59  
والموار والخسران وغير ذلك من عذاب القبر وهكذا من سائر الشرور من شر ما خلق ثم قال بعد ذلك ومن شر غاسق والغاسق هو الليل اذا اقبل بظلمته او القمر اذا خسف - 00:06:21

واسود والغسق الظلمة. اي من شر غاسق من شر ظلمة الليل. سواء ظلمته هكذا او ظلمته اذا غاب القمر ولا تعارض لان القمر علامة على الليل قال تعالى الى غسق الليل اي - 00:06:40

شدة ظلامه وقد اخرج الامام احمد رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاراني القمر حين طلع فقال تعوذ بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب. اي اذا غاب - 00:06:57  
وقيل الوقوب الدخول يعني الليل اذا دخل سواده في ضوء النهار وخص الله اوقات الليل بالتعوذ كما ذكرنا لكم قبل قليل توقعنا لحصول المكروه اكثر من النهار الاستعاذة من شر ما خلق ومن شر - 00:07:22

ما يكون في الليل اذا اسود ظلامه واشتد ثم قال جل جلاله ومن شر النفاثات في العقد وهن الساحرات اللاتي ينفثن في عقد في عقد الخيط عند ارادة السحر الساحرات - 00:07:43

وهنا ذكر الساحرات وليس خارج منها سحرة لكن السحر في الكيبرات والعاجزات كان معروفا اكثر من الرجال. فكن اهل تخصص اكثر من الرجال والا الاستعاذة ممن ينفث في العقد من الرجال ومن النساء اجارنا الله واياكم منهم - 00:08:02  
ومن شر كل ذي شر لكن الله قال نفاثات الفرق بين النفس والتفل ما هو النفس النفخ في العقد بلا ريق والتفل النفخ فيها بريق فنستعيز بالله من نفسهن ومن تفلهن ومن شر حاسد اذا حسد هذا اخر شيء - 00:08:24

في آيات هذه السورة اي نفس ابن ادم وعينه. فالحسد قد يكون نفس وقد تكون عين فانهم كانوا يحسدون النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك - 00:08:49

بابصارهم لما سمعوا الذكر اي يحسدونك بابصارهم كان المشركون يحسدون رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يحسد ابراهيم وال ابراهيم ونستأنف باذن الله بعد الفصل انيق المنظر. طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه -

00:09:07

كتاب من خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - 00:09:44

ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - 00:10:07

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبقات.

لا سي - 00:10:26

ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنويع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية ولا تبخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعترته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال -

تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً حياكم الله من جديد نتكلم الآن بعض الفوائد حول هذه الصورة طبعاً هذه الصورة توجيه من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ابتداءً وللمؤمنين من بعده جميعاً - [00:11:17](#)

للعيال بكنفه والليالي بحماه جل جلاله من كل مخوف خاف وظاهر مجهول ومعلوم فهو سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. فالحل أيها الأخوة من كل شيء نخاف منه - [00:11:54](#)

أن نستعيز بهاتين الصورتين العظيمتين سورة الفلق وصورة الناس فإنها مناجاة مع الله جل جلاله. واستجداء لرحمته وحفظه وأمنه وحراسته سبحانه وتعالى الله عز وجل حين ذكر الغاسق إذا وقب - [00:12:13](#)

والنفائات في العقد والحاسد إذا حسد لأن البلاء كله في هذه الأحوال الثلاثة في الغالب يكون خفياً. الأحوال في هذه الأحوال الثلاثة يكون خفياً. فالغاسق إذا وقب في الليل يكون خفياً عن الإنسان - [00:12:33](#)

ما يكون حوله لأنه ضعيف البصر في الليل والنفائات في الغالب أن السحرة والساحرات يعملون أسحارهم في خفاء وبعد عن الناس. والحاسد في قلبه يخفي حسده عن الناس. فكل هذه الأعمال مخفية على - [00:12:52](#)

البشر لكنها لا تخفى على الله سبحانه وتعالى فهو الوافي الشافي الكافي المعافي من الظاهر والباطن جل جلاله إذا ما هو الطريق للتخلص من هذه الشرور الثلاثة أولاً أن يعلق الإنسان قلبه بربه - [00:13:11](#)

يفوض أمره إليه ويحقق التوكل عليه نسلم كل شيء في قلوبنا لله جل جلاله ونفوض أحوالنا وأرواحنا وأولادنا وأزواجنا وأنفسنا وأهلنا وبلادنا وولاتنا وعلمائنا وكل شيء تحصنهم ونعيدهم بالله العظيم الذي لا تخفى عليه شيء - [00:13:32](#)

ونحقق التوكل على الله فإن التفويض لا يكون إلا بتوكيل الأمر لله جل جلاله، لأن العبد مسكين لا يملك شيئاً من الأسباب للوقاية مما ظهر له فكيف بالوقاية مما خفي عنه - [00:13:55](#)

الله عز وجل يكفيننا شرور الظاهر ويكفيننا شرور الباطن. لذلك نتوكل عليه ونفوض الأمر له جل جلاله سبحانه تعال ثم نستعمل الأوراد الشرعية التي بها يحصن نفسه ويحفظها من شر هؤلاء - [00:14:11](#)

وبالمناسبة أيها الأخوة الحقيقة كثير منا قصر في موضوع الأوراد الشرعية سواء كانت أذكار الصباح والمساء أو أذكار بعد الصلوات أو غيرها. وبالمناسبة يا أخواني والله أن أذكار الصباح والمساء - [00:14:33](#)

لا تكلف الإنسان إلا دقائق بسيطة جداً لا تأخذ شيئاً من وقته. قد لا تتجاوز الثلاث دقائق وأحياناً الخمس دقائق وأوقاتنا تضيع أحياناً بالساعات في أمور لا طائفة من ورائها ولا فائدة عندها - [00:14:50](#)

فلا نفرط يا أخواني في أذكار الصباح والمساء مهما تشاغلنا والافضل أن يربط الإنسان وقت ذكره بفريضة من الفرائض حتى لا ينسى ولا ينسيها الشيطان. فمثلاً يقول أذكار الصباح بعد صلاة الفجر مثلاً - [00:15:04](#)

وأذكار المساء بعد صلاة العصر ولا يتركها أبداً مهما كان عنده من شغل. فيجعلها أهم من الطعام وأهم من الشراب وأهم من كل شيء مهم. لأن الله يحفظك هذه أذكار الصباح وأذكار المساء فإن حفظ لك ولذريتك ولأولادك - [00:15:21](#)

وإن حافظت عليه إلى قيام الساعة لا يمكن أن يتولى عليك شيطان ولا أن ينفث اليك سحر ولا حسد ولا شيء من ذلك. لذلك ما أوتي اليوم كثير من الناس - [00:15:42](#)

الحسد والسحر وجميع هذه الأمراض الروحانية إلا بالبعد عن هذه الأذكار الشرعية وخصوصاً هاتين المعوذتين الفلق والناس وايضاً من الطرق للتخلص من هذه الشرور وما كثر الأمر في الناس في الآونة الأخيرة - [00:15:51](#)

من السحرة والحساد وما أشبه ذلك إلا من أجل غفلتهم عن الله وضعف توكلهم على الله عز وجل وقلة استعمالهم للأوراد الشرعية التي يتحصنون بها. وكما ذكرت لكم أفضل شيء لعدم نسيان الذكر ربطه بوقت معين أو بفريضة معينة فإن - [00:16:13](#)

لا يمكن أن تنساه بعد ذلك والأوراد يا أخواني يا أخواتي اليوم متيسرة في كل مكان موجودة في الجوالات موجودة في الكتب موجودة الكروت الصغيرة البسيطة هذه الإنسان يتعود عليها أسبوع ثم يحفظها عن ظهر قلب - [00:16:36](#)

لكنها لكن البلاء لا يتخطاها. الاوراد كما هي الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدقة فان البلاء لا يتخطى لا يمكن ان يتخطى البلاء اليك. هكذا لو راد الشرعية سواء اذكار الصباح او اذكار المساء تكون - [00:16:51](#)

جنة بينك وبين الشر. لا يمكن ان يصل اليك الشر ولا يمكن ان يخرقك ولا يمكن ان يصيبك ابدا ما دمت تضع هذه الجنة بينك وبين شياطين الانس والجن. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى - [00:17:10](#)

في بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اجارنا الله واياكم من شياطين الجن وشياطين الانس ثم من الفوائد في هذه الصورة يا اخواني الكرام قول بعض العلماء ان القرآن عبارة عن تفسير عملي للكون. القرآن - [00:17:31](#)

تفسير عملي للكون. كيف هذا؟ حين نسمع مثلا قل اعوذ برب الفلق. يتكلم الله عز وجل عن الفلق والليل ثم يقول من شر غاسق اذا وقب عن الليل وعن القمر. ومثله كما قال الله والليل اذا عسعس - [00:17:52](#)

الصبح اذا تنفس اذا استيقظت ورأيت بعد صلاة الفجر كيف الطيور تتحرك وتخرج من عشاشيها واوكارها وتتحرك السيارات والناس والدواب. ففعلا تتذكر والصبح اذا تنفس. فكل ما يكون في الكون من النجوم - [00:18:10](#)

والنهار والشمس والقمر والشجر والدواب. وايات الله العظيمة هذي كلها تفسير عملي عملي للكون. فالقرآن يفسر كون ايضا الاستعاذة في هذه الصورة هي استعاذة عامة ما تركت شر. من الشرور التي نخاف منها او لا نخاف منها - [00:18:27](#)

والتي نعلمها او لا نعلمها والشرور المطلقة او المقيدة والشروط العامة او الخاصة الشرور هذه كلها باذن الله لا يصيبك منها شيء اذا حافظت على هذه السورة صباحا ومساء وبعد الصلوات في ادبارها المكتوبة - [00:18:49](#)

هي استعاذة عامة من شر ما خلق الله جل جلاله سواء كانت شرور الدنيا او شرور الآخرة الحسد موزوع طويل وهو تمنى زوال نعمة الخير. نعمة عن الغير. تمنى الزوال تمنى زوال النعمة عن الغير - [00:19:07](#)

وقريب منه الغبطة لكن الغبطة ليس فيها تمنى الزوال. الغبطة وان كان عبر عنها احيانا بالحسد كقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتي رجل اتاه الله مالا ورجل اتاه الله القرآن ذاك ينفق اثناء الليل والنهار وذاك يتلوه اثناء الليل والنهار. الغبطة ان تتمنى ما عند اخيك ان يكون عندك. ولا - [00:19:30](#)

اتمنى زواله. اما الحسد فهو تمنى الزوال بالكلية. نعوذ بالله من ذلك هو تمنى زوال نعمة الغير. وكما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - [00:19:50](#)

هم كما قال الشاعر هم يحسدوني على موتى فواسفا حتى على الموت لم اخلوا من الحسد وبان الله نستكمل واياكم بعد هذا الفاصل فيكون المقطع الاخير باذن الله في هذه السورة الى تلك اللحظة القريبة - [00:20:09](#)

الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال. واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لت - [00:20:30](#)

تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها - [00:21:06](#)

ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اساس صحيحة واهمها الدين والخلق الاستشارة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه - [00:21:34](#)

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثرها فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصاياهن او بالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:21:59](#)

وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قربة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها ومحض اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - [00:22:25](#)

تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه حياكم الله من جديد كما قلت لكم اخواني واخواتي ان اكثر ما نشعر به اليوم من

الامراض النفسية او من القلق او من الاكتئاب او من الحسد او من - [00:22:47](#)

السحر او من العيون هي شرور واعراض تمر على كل انسان ولكن السعيد الذي يأخذ بالوقاية والعلاج فيحافظ على هذه الازكار وقاية له من ان يصيبه شيء من هذه الشرور. ثم لا قدر الله لو اصيب بشيء منها فان النبي - [00:23:19](#)

صلى الله عليه وسلم رقاہ جبريل بهذه السورتين بسورة الفلق وسورة الناس لما سحر صلى الله عليه وسلم وهو قد حسد من اليهود كما حسد ابراهيم. كما قال الله عز وجل وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. لما سمعوا الذكر - [00:23:37](#)

يصيبونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لم يجدون. فالانسان منا معرض للعين معرض للحسد ومعرض للسحر. ولكن احيانا يا اخواني يا اخواتي الانسان يجعل في نفسه ما يجعل العيون تلتفت اليه - [00:23:56](#)

فكثير من الرجال يبرز ما عنده ويظن كل الناس يفرحون بما عنده. والحقيقة ان المغبوبين الموجودين كثير مما اعطاه الله من المال او من الجمال او من العيال او من غير ذلك - [00:24:13](#)

وكثير من اخواتنا النساء يبالغن في التجميل حتى يصيبهن الحسد والعين خصوصا في الافراح والاعراس وغيرها الواجب ان نأخذ بالاسباب والا نظهر ما عندنا كما قال يعقوب لابناءه يا بني - [00:24:26](#)

لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. قال بعض علماء التفسير هذه هي الحاجة التي كانت في نفس يعقوب الا حاجة في نفس يعقوب. قال الله ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة - [00:24:39](#)

في نفسي يعقوبه قضاها. لان اخوة يوسف ايضا كانوا على قدر من الجمال الفائق. طبعا لا يقارنون بيوسف عليه السلام. ولكن قال لهم ادخلوا مصر من ابواب متفرقة حتى لا يرون - [00:24:53](#)

الناس هذا الجمال جملة واحدة فهو اراد ان يقيهم من العين. لذلك الاخذ بالاسباب ايضا في تجنب عيون البشر هو ايضا مقصد شرعي لا تظهر اي شيء جميل او موهبة لاولادك امام الناس ابتعد عن هذه الاسباب التي تلفت العيون وتلفت - [00:25:03](#)

الانتباه هذه من الاسباب مع الازكار والاوراد التي ذكرتها لكم. ولكن هنا ايضا شيء مهم. بعض الناس يبالغ في الوسوسة حتى اذا صابه اقل شيء هو او زوجته او اولاده نسبوا ذلك مباشرة - [00:25:21](#)

الى العين والسحر فدخلوا في متاهات ودخلوا في امراض كثيرة جدا. وانا اريد فعلا ان نفرق لكم ان هناك من الناس من يصاب بمرض نفسي يعني حقيقي فالنفس تمرض كما يمرض الجسد قد يصاب بمرض قلق او اكتئاب او غير ذلك فهذا ليس له علاقة - [00:25:37](#)

ابدا بالسحر ولا ولا بالعين. هذا يذهب الى طبيب نفسي ويستشفى بهذا الدواء والشافى هو الله عز وجل. لا لا يتصرف تصرف كل هذه الامور الى السحر والعين. وايضا بعض الناس يخافون من العين ومن السحر - [00:25:56](#)

ويتيقنون بوقوعها اكثر من تيقنه بمنع الازكار لها وبقوة الله سبحانه وتعالى الله قال انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. بعض الناس يخاف من السحرة. ويخاف من العين. ترى هم لا شيء. ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:26:13](#)

ولكن كيف نزرع في قلوبنا انهم لشيدة تيقنا بالله فتتيقن ان الله الحافظ الحامي الحارس سبحانه وتعالى يحرسك ويحميك ويكفيك فاذا جاءت عظمة الله في قلبك وقاك كل ما دونه. وكل ما دون الله هين وسهل - [00:26:29](#)

لذلك بعض الناس يبالغ كثيرا في ان كل ما يصيبه هو من سحر او عين او حسد. لذلك يا اخواني الكرام لابد ان تكون عظمة الله وقوة الله في قلوبنا اكثر من خوفنا من السحرة والمشعوذين - [00:26:48](#)

وكثير من الناس بفضل الله حتى وان اصابهم سحر او اصابهم عين شفوا بامر الله كثيرا بكلام الله الذي وصفه بالشفاء وبالاشافية النبوية التي مظنتها كتاب اه الطب النبوي لابن القيم وهو من افضل الكتب سواء في الاشافية المحسوسة كالعسل والحبة السوداء - [00:27:06](#)

وغيرها او في الرقية الشرعية والمحافظة على هذه الايات او في الاحاديث النبوية التي اوصانا بها صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لا يمكن ان يصيبك شيء اذا تعودت الله بكلماته التامات. اعوذ بكلمات الله التامات - [00:27:31](#)

تامات من شر ما خلق وكذلك بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. سبع مرات او بعضهم



قال ثلاث مرات وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. سبع مرات. اللهم - [00:27:51](#)

نعوذ بك من الهم والغم والحزن والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال. ايضا هذه من الازكار العظيمة. فكل هذه الازكار يا اخواني وغيرها كثير يعني موجود في القرآن وموجود في السنة من حافظ عليها عاش طيب النفس مطمئنا لا يمكن ان يصيب الشيب باذن الله. لذلك انا انصح اخواني واخواتي - [00:28:12](#)

عدم المبالغة وصرف ما يصيبنا الى السحر والعين. بل قد يكون شيء نفسي لان النفس تمرض كما يمرض الجسد ويصيبها العل والارهاق وقد يكون شيء جسدي نقص هرمونات او فيتامينات - [00:28:35](#)

وقد يكون فعلا شيء من الازي العارض لكن هذا له علاج يعني بعض الناس لا يطمئن اذا اصابته عين او سحر واعوذ بالله يسيء الظن في الله ويظن انه لا شفاء - [00:28:50](#)

اعرف والله كثيرا من العلماء والدعاة والفضلاء اصابوا بادواء وبلاءات عظيمة لا يعلمها الا الله. والله كان شفاؤهم في الاشفية النبوية. في الازكار في القرآن في الاوراد في العسل في زمزم - [00:29:00](#)

اه في الحبة السوداء في الحجامه واحيانا امراض حسية يعني شوفوا بامر الله بما اراد الله وبما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه وصيتي يا اخواني وتقرير هذه الصورة في قلوبنا وملئ قلوبنا باليقين بالله فحين تقرأ هذه السورة لا تقرأها قراءة - [00:29:15](#) وقراءة طردية يقرأها بتيقن واستحضار لكل معانيها في قلبك. فقل من كل قلبك قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [00:29:35](#)

من كل قلبك وبالمناسبة بين هذه الصورة وصورة الناس ارتباط ومناسبات لعلنا نتكلم عنها في الدرس القادم لكن هنا الاستعاذة من ثلاث اشياء او ثلاث احوال وهي من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن - [00:29:56](#)

نشير النفاثات ومن شر النفاثات في العقد. الاستعاذة من ثلاث اشياء وهناك الاستعاذة بصفات الله. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس الاستعاذة بثلاث صفات من من شيء واحد وهو من شر الوسواس الخناس. اذا الفرق ما هو؟ في سورة الفلق - [00:30:14](#) الاستعاذة بشيء من واحد من ثلاثة اشياء والاستعاذة في صورة الناس الاستعاذة بثلاثة اشياء من شيء واحد عكسها تماما. لذلك هي يكمل بعضها بعضا يجمل بعضها بعضا فالحمد لله ان رزقنا واياكم هاتين الصورتين العظيمتين التي تقين ان حافظنا عليها الى قيام الساعة. فالنصيحة ايها - [00:30:34](#)

الاخوة والاخوات لا تتركوا هذه الصور تعلموها واحفظوها وعلموها اولادكم من الصغر فانك تأخذ اجر تحصين المولود الى قيام الساعة. وكل من علم هذا المولود هذا الابن هذا البنت كل من علمه فهو في صحيفة حسناتك الى ان تقوم الساعة والدال على الخير كفاعله. اسأل الله عز وجل ان يحمينا ويحميكم - [00:30:58](#)

وان يحصننا ويحصنكم وان يعلق قلوبنا واياكم بالله جل جلاله. واسأل الله ان يجعل هذا الدرس اجتماعنا فيه اجتماعا وتفرقنا من بعده معصوما. وان لا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. والى درس قادم. ولقاء متجدد - [00:31:22](#)

قادم باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:42](#)